

سلسلة الهدى والنور }005{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد أنشطة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوى الشرعية لشيخنا المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفع به الجميع. قام بتسجيلها - [00:00:00](#)

بينها محمد بن احمد ابو ليلي الاثري تفضل شيخنا. جهزت حالك اريد ان اقول بالنسبة للاخ قلنا له اجره مرتين هذا مما صرح به نبينا عليه السلام بالحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاري في صحيحه - [00:00:26](#)

ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ذكر منهم ورجل من النصارى امن بي واسلم فله اجر مرتين هذا يعني انه كان مؤمنا من قبل بشرية عيسى عليه السلام ثم لما تبين له الحق ان ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام هو حق ايضا - [00:00:54](#)

امن به كتب له اجره مرتين وليس كذلك من كان من النصارى ملحدا لا هو نصراني وله مسلم ثم اسلم فهذا له اجر مرة اما الذي كان نصرانيا فعلا على ما فيها من انحراف - [00:01:29](#)

فانه يؤمن فله اجره مرتين اقول على ما في النصرانية من انحراف لان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما تحدث بهذا الحديث وقال له اجره مرتين انما يعني النصارى الذين كانوا - [00:01:52](#)

في زمنه عليه الصلاة والسلام والنصارى الذين قال الله عز وجل في حقهم في صريح القرآن الكريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وهؤلاء هم الذين احلت لنا ذبائهم. ولذلك فما ينبغي ان يتشكك - [00:02:10](#)

مسلم ويتساءل النصارى اليوم يعني يقولون الاب والاباء القدس اله واحد فنقول كذلك كانوا في عهد الرسول عليه السلام وهم الذين اعناهم رب الانعام بالاية السابقة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:02:34](#)

فاذا اي رجل من اهل الكتاب يسلم ويؤمن بالله ورسوله فله اجره مرتان مر بايمان سابق على عجله ومرة اخرى بايمانه اللاحق الذي كله حق ليس فيه باطل فنسأل الله لك اولا الثبات - [00:02:58](#)

ثم الاستقامة على الحق وهذا يوجب عليك والدين النصيحة ان اكون حريصا على التعرف على الاسلام الصحيح واقول اسفا على الاسلام الصحيح لماذا لانه اصاب المسلمين ما اصاب الذين من قبلهم - [00:03:25](#)

اصاب المسلمين ما اصاب اليهود والنصارى. من التفرق في الدين وهذا مصداق قول الرسول عليه الصلاة والسلام لتتبعوا الناس اننا من قبلكم شبرا من شبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ربه لدخلته - [00:03:51](#)

قالوا واليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال فمن الناس؟ يعني هم الذين لهم الصولة ولهم الدولة يومئذ فصدق في اكثر المسلمين اليوم هذا الخبر لتتبعن سنن من قبلكم شبر من شبر الى اخره - [00:04:11](#)

فالمسلمون تفرقوا ولذلك اه اذ انعم الله عز وجل عليك بالهداية العظمى وهي الاولى ان انقذك الله عز وجل من النصرانية الشركية الوثنية ان الاسلام الذي اولا يأمر الناس بعبادة الله وحده لا شريك له - [00:04:34](#)

ثم يأمر المسلمين كافة ان يصدقوا بكل الصراع التي كانت قبل الاسلام وليس كاليهود لا يؤمنون الا بالتوراة وليس كالنصارى لا يؤمنون الا بالتوراة والانجيل على ما فيهما من تعريف وتغيير وتبديل - [00:05:05](#)

المسلمون مأمورون بديانة ان تؤمن بكل ما انزل الله من قبل وبكل نبي او رسول ارشدوا من قبل فما دام ان ربنا عز وجل هداك الله

لهذا الاسلام هي عقيدة توحيد اولاً ثم بشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بانه رسول - [00:05:29](#)

ونبي حقاً فما عليك اذا الا ان تتابع الطريق وتعرف ما جاء به الرسول مما اختلف فيه الناس انت تعرف في مذاهب احنا مالكية حنابلة هذا فيما يتعلق بالاحكام الشرعية التي يسمونها بالفروع. في اختلاف - [00:05:57](#)

بالعقائد في مذهب ما تريدي في مذهب اشعري في مذهب حديثي غير بقى الفرق الاخرى اللي بتسمع فيها الشيعة والرافضة والاباضية والخوارج الى اخره اذا عليك ان تكون حريصاً لاتمام الهداية الاولى ان تتعرف على شريعة الله عز وجل المتقاة من كتاب الله ومن - [00:06:24](#)

حديث رسول الله ومما كان عليه السلف الصالح اي الجيل الاول الصحابة والتابعون واتباعهم لانه هذه القرون الثلاثة هي التي شهد لها الرسول عليه السلام بالخيرية في الحديث الصحيح خير الناس قرني - [00:06:54](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ولتحقيق هذه الهداية المكملة. والمتممة للهداية الاولى عليك ان تحقق اية في القرآن الكريم الا وهو قول رب العالمين فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:07:16](#)

هذه من واجب من واجبك علينا كاخى مسلم لنا. والدين النصيحة. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا بدي استفسر عنه الاشياء انه انا كوني اخدمت عالخطبة هاي ما في حدا من اهلي اضره - [00:07:37](#)

تضرر بالاسلام؟ نعم. كيف ذلك يعني كأخ مثلاً نستطيع انه يروح يتزوج او خجلاً او وضعاً ما او في وضع اخت او هي اخت فهل انا يعني انا وان كنت - [00:08:02](#)

لم اتبين بعد من كلامك نوع الضرر الذي يلحق باخيك او باختك لكني اجيب جواب مجمل اقول قال الله عز وجل وهذا من كمال القرآن كما قال ولو بغير هذه المناسبة ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:08:21](#)

الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديت عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ها اقرب اليك مثلاً اه قد يكون الضرر الذي قد يلحق بمن ذكرته - [00:08:52](#)

من اقاربك او غيرهم قد يكون هذا الضرر الذي يلحق بهم بسبب ما اقول بسبب اسلامك وانما بسبب بقائه على كفرهم وضلالهم بحيث انك انت تنجو ممن قد يصيبهم فربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم - [00:09:25](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله رسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون اه هذه هذه الحالة - [00:09:57](#)

التي وصف الله عز وجل بها اهل الكتاب الذين لا يدينون دين الحق هم حينما تكون دولة الاسلام قائمة وانا اسف ان اقول حقيقة واقعة مرة مؤلمة. وهي ان دولة الاسلام اليوم غير قائمة - [00:10:21](#)

اه ولكن الامر كما قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وكما قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اريد ان اقول انه لو كانت دولة الاسلام قائمة - [00:10:46](#)

امر كل من يعيش في دار الاسلام لامر من ثلاثة امور اما الاسلام كما فعلت واما الكتاب كما يفعل اعداء الاسلام دائماً وابدأ واما ان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:11:11](#)

هنا بقى ياتي الثالث وفيه حساسية وارجو ان تأخذ منها عبرة لك بعد ان هداك الله للاسلام فلو دعوا الى خصلة من هذه الخصال الثلاث. كل النصارى الموجودين اليوم في ارض الاسلام - [00:11:38](#)

اما ان يسلموا ليسوا مكرهين على الاسلام لان الله عز وجل يقول لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الرشد ليسوا مكرهين عن الاسلام ولكن ان لم يسلموا عن طواعية - [00:12:00](#)

وعن قناعة وارادوا ان يقيموا في ارض الاسلام فعليهم ان يعطوا هذه الضريبة التي سماها الله عز وجل في القرآن الكريم بالجزية وهم خاضعون لهم في الاسلام فان ابوا هذه وهذه اي ابغوا الاسلام - [00:12:21](#)

وابوا الضريبة حينئذ ليس امامهم الا القتال فانت لا تسمح الله ونستهين لو بقيت معهم في قصره وفي ضلالهم لا اقتضى الامر ان تقاتل

معهم وان هداك الله الى الاسلام لامرت ان تقاتلهم - [00:12:44](#)

صح ولا لا؟ اذا اي ضرر حيصيبيهم بسبب اسلامك الان ايوا لا يذكر اطلاقا لعله وضح لك الامر؟ الحمد لله بس في تعبير صغير بسيدنا انه رضا الوالدين او رضا الاهل. هذا لما يكون من رضاهم وسخطهم ليس عدوانا - [00:13:08](#)
ليس عدوانا اظن هذا من مبادئ الاسلام ولا بد انه طرق سمعك يوما من الايام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق مما لا شك فيه - [00:13:34](#)

ان طاعة الوالدين يتبع وليست اصلا هي تبع لطاعة الله ورسوله واضح المقصود من الكلام الاصل طاعة الله وطاعة رسول الله من طاعة الله وطاعة رسول الله اطاعة الوالدين كذلك - [00:13:57](#)

الحكام وولاة الامور ايضا طاعتهم واجبة. وطاعتهم من طاعة الله وطاعة رسله آ قال عليه السلام او قبل الحديث واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:14:26](#)

هنا نكتة يذكرها بعض المفسرين رائع جدا لماذا ربنا عز وجل كرر الفعل فيما يتعلق بطاعة الرسول ولم يكرر الفعل في طاعة اولي الامر. فقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول ما قال واطيعوا الله والرسول - [00:14:55](#)

قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ما كرر الاطار مرة ثالثة فلم يقل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا اولي الامر منكم. لا ما هي النكتة النكتة ان اطاعة الرسول باعتبار انها وحي من السماء لا تقبل الخطأ فمن اطاع الرسول - [00:15:19](#)

يقينا فقد اطاع الله ولذلك قالوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول اما اولي الامر فطاعتهم باطاعتهم للرسول اين طاعوا الرسول وجب علينا اطاعتهم. وان لم يطيعوا الرسول لم يجب علينا اضاعتهم - [00:15:48](#)

وهناك حديث مشهور جدا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق له مناسبة ارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما سرية هاي بعدها تقول يعني جيش صغير وامر عليهم اميرا - [00:16:08](#)

وامر المأمورين باطاعة هذا الامير فاراد الامير ان يجرب افراد جيشه هل هم يطيعونه ام لا فامرهم بان يأتوا بحطب يجمعونه من الصحراء امرهم بجمع الحطب فجمعوا ثم قال لهم التفوا حوله - [00:16:33](#)

الكرسي اوقدوا النار فاوقدوه القوا انفسكم فيها فتوقفوا ونظر بعضهم الى بعض قالوا والله ما امنا برسول الله صلى الله عليه وسلم الا فرارا من النوع افسنلقي بانفسنا في النار - [00:17:03](#)

قال والله لا نفعل حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا الرسول عليه السلام وقسوا عليه القصة فقال والذي نفس محمد بيده لو انكم خيتم انفسكم فيها ما خرجتم منها الا ان تقوموا الساعة - [00:17:25](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الشاهد اذا طاعة الوالدين مثل طاعة ولاة الامور هؤلاء يطاعون في طاعة الله ورسوله. فاذا عصوا الله والرسول فلا طاعة لهم مثلا الولد اسلم - [00:17:47](#)

لكن ابوه لا يرضى باسلامه نحن نقول بالتعبير السوري عمره ما يرضى. لانه يكفي ان يكون الله راضيا عنه وكما قال ذلك الصحابي الجليل من هو لست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله نصره - [00:18:13](#)

من هو الصحابي الجليل؟ خباب ها؟ هم بس ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان بجاه مصرعي؟ لست ابالي اذا كان امي او والدي راضيا عن اسلامي. لا طاعة لمخلوق - [00:18:34](#)

ولكن هنا كلمة لا بد من القاء اتماما لسابقتها انت ولو ان الله عز وجل امتن عليك وفارقتهم عن ضلالهم الى هدى الاسلام فلا يزال طاعتك للوالدين مفروضا عليك بالقيادة السابقة - [00:18:54](#)

اي دون معصية. فخدمتك لهما يجب لا اقول ان تبقى كما كانت بل يجب ان تتحسن عن مكانك لكن ليست في معصية الله قالوا لك مثلا هات الغرض الفلاني اعطنا كذا دنائير وانت بصفتك - [00:19:30](#)

فعليك ان تجيبهم لكن قالوا لك خذ هذه الخمسة الدنائير واشتري لنا خمرا اقول ظاهرة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاذا انت ينبغي ان تظل في طاعتها ما لم يأمرالك بمعصية - [00:19:55](#)

وقد جاء في صحيح البخاري ولعلك سمعت بشيء اسمه صحيح البخاري؟ نعم. الحمد لله هذا اصح الكتب التي تروي سيرة الرسول عليه السلام واحاديثه واقواله وافعاله وهديه فجاء في هذا الكتاب - [00:20:17](#)

انا ان اسماء بنت ابي بكر جاءت امها اليها وهي مشرقة وكانت مقيمة على شركها في مكة زائد زائرة لابنتها اسماء بنت ابي بكر وهي في المدينة اصالة الرسول عليه السلام - [00:20:38](#)

هل تصلها اي تكرمها بشيء فامرنا بذلك عليه السلام مع الفرق بينها فهي مسلمة وامها فهي مشرقة وثنية فاذا يجب ان يعني تستحضر في ذهنك هاتين الخلاصتين. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:21:05](#)

لكن هذا لا ينافي وجوب استمرارك في برك لامك وابيك وان تحسن اليهما والى اخوتك بالشرط الاول وهو لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق خليه على راحتته خلاص اختفى اسماء ايها الحزب - [00:21:28](#)

نوهت بانه طعاما الكتاب الذي احل لنا على المسألة الخاصة وباننا الان تأتينا من اوربا ومن امريكا ومن غيرها من بلاد الشرك. هذه الاطعمة تأتينا وقد يكون الذابحون من النصارى او من اليهود. ومع ذلك فهناك ريبة تخالط اه هذا الامر او هذا الطعام - [00:22:02](#)

تمنعنا من تناوله فهل هناك من فرق بين اولئك وبين اهل الكتاب الذين يعيشون بين ظهر عينيها في بلاد العرب او في بلاد المسلمين فنرجو شيخنا توضيح امرين الامر الاول ما شروط صحة الطعام - [00:22:49](#)

الذي يبيح لنا التي تبيح لنا ان نأكل هذا الطعام بهذه الشروط ولا تبيح لنا بعدمها والامر الثاني آآ من هم المعنيون باهل الكتاب في قوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وجزاكم الله خيرا - [00:23:13](#)

هو بارك الله فيك آآ لو خفتم عنا واجبتم عن سؤالكم ففيكم الخير والبركة والكفاية من ايش احلى يا احلى احلى واحلى تحية كحلة احلى واحلى فبدنا نسمع منكم شيخنا على كل حال وليس من الادب يعني - [00:23:32](#)

ونحن ضيوفك فليس لنا الا ان نأتمر بامرك. تفضل انا اشرت انفا الى ان اولئك النصارى الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا عقيدة الاسلام وصريح النص في القرآن - [00:24:00](#)

كانوا مشركين يقولون ان الله ثالث صلاة. فسرها القرآن بكفر لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث الساعة وقلت ايضا مع هذا فربنا عز وجل او اثبت مع هذا ان الله عز وجل - [00:24:38](#)

الهم نبيه عليه السلام بان يقول ان من الثلاثة الذين يؤتون اجرهم مرتين اهل الكتاب اذا اسلم احدهم فله اجر مرتين لم يكن في عهد نزول تلك الاية او غيرها منها الاية التي ذكرها الاستاذ وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم لم - [00:25:02](#)

قل هناك مجتمع او امة او على الاقل شعب نصراني او مسيحي موحد لم يكن لهؤلاء وجود كان هناك افراد لا يمثلون الامة النصرانية. بل لا يمثلون شعبا من شعوب النصارى الكثيرة - [00:25:28](#)

وانما كلهم كانوا مشركين. كانوا يقولون الاب والابن وروح القدس اله واحد. مع ذلك قال الله عز وجل في حقهم وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم هذه الاية لا تعني طعامهم مطبقا لان من طعامهم - [00:25:52](#)

الاشياء المحرمة اه يقينا في الاسلام. من ذلك مثلا الخنزير. لحم الخنزير فهو من طعام النصارى لكن لا يعني في الاية الكريمة وطعام الذين اتوا الكتاب اي ما ياكلونه هم - [00:26:19](#)

سواء كان في شريعة الاسلام حلالا ام كان حراما وانما يعني بدل طعام ليفسر المسلم الطعام هنا بالذبيحة اي وذبائح الذين اتوا الكتاب حل لكم هذا هو الذي قاله ترجمان القرآن عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشهر الصحابة - [00:26:41](#)

بل اعلمه بالتفسير واحاطة به اذا قوله تعالى وطعام الذين اي وذبائح الذين اتوا الكتاب من قبلكم احلوا لكم طيب الان يوجد فرق لا يزال قائما بين اهل الكتاب المقيمين في البلاد الاسلامية - [00:27:12](#)

واهل الكتاب المقيمين في بلاد الكفر والشرك والفسق والضلال هنا فيما نعلم لا لا يزالون يذبحون الذبائح كالمسلمين. يذبحون ذبحا اما في الغرب وفي امريكا قام قوم يذبحون قتلا لا يذبحون ذبحا وانما يقتلون قتلا - [00:27:39](#)

هذه الذبائح التي ترد اليها باسم انها ذبائح الحكم في الاسلام يدور على حالة من ثلاث حالات اذا عرفنا انهم ذبحوا ذبحا ولم يقتلوا قتلًا وهم اهل الكتاب فذبأهم كذبائح اهل الكتاب في بلاد الاسلام فهي حلال - [00:28:15](#)

واذا عرفنا انهم اه لا يذبحون وانما يقتلون قتلًا اه ذبائحهم والحالة هذه ليست بالحلال وانما هي حرام واذا دار الامر بين هذا وهذا اي لم يعرف الطاعن انه هذه - [00:28:46](#)

قتيلة ام هذه ذبيحة؟ حينئذ يأتي امر فارغ وهو ان يحتاط في دينه كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمون كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:29:10](#)

اللاوان لكل ملك حمى. اللاوان حمى الله محارمه. الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه الى اخر الحديث. والحديث الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك وهناك حديث ثالث - [00:29:37](#)

انا اذكره علوي معناه ودفته مع التنبيه على عدم صحته رواية عن النبي فكان اشبه ادم انه من غير اب ولا ام واشبه حواء التي هي من ادم. فهو من انثى بلا ذكر خالف سائر الناس - [00:29:59](#)

وهو اية من آيات الله تبارك وتعالى لكنه عبد الله ورسوله فهم لماذا لم يقولوا عن ادم انه ابن الله؟ لماذا لم يقولوا عن حواء انها بنت الله وجاءوا فقالوا عن عيسى انه ابن الله لانه خلق من انثى بلا ذكر. فليس لهم بذلك دليل عقلي. فضلا عن ان يكون لهم - [00:30:24](#)

الدليل النقلى فاذا هنا هم متخبطون متناقضون تناقضه في هذه النقطة فقط لهذا لتبين ضلالهم في ذلك وانهم ليسوا على شيء كما ابين لهم ان عيسى قد بشر وما زالت البشارات في التوراة حتى المحرفة واقرأ في ذلك من الكتب المحدثه - [00:30:47](#)

يعني ما كتبه آآ هذا احمد ديدات وغيره وما ذكره آآ غيره من ذكر آآ اه البشارة باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه ما تزال في التوراة وفي الانجيل المحرفين ما يزال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:11](#)

والله عز وجل قال واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرن قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:31:31](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنه ما بعث الله نبيا وهذا في صحيح البخاري الا واخذ عليه العهد والميثاق لان بعث محمد وهو حي ليؤمنن به ولا ينصرنه. كل نبي عيسى فمن قبله عليهم الصلاة والسلام قد اخذ الله عليهم العهد لان بعث الله محمد - [00:31:50](#)

وهم احياء ان يؤمنوا به وان ينصروه وان يكونوا من اتباعه وكذلك امر اخذ الله عليهم العهد والميثاق ان يأخذوا على اقوامهم العهد والميثاق لان بعث محمد وهم احياء ليؤمنون به ولا ينصرون. فالانبياء باشخاصهم - [00:32:11](#)

يجب ان يكونوا اتباعا لمحمد اذا بعث وهم احياء. وكذلك اقوامهم عليهم ان يكونوا اتباعا ومناصرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث وبدون ذلك فليس لهم طريق الى الجنة - [00:32:31](#)

وعيسى عليه الصلاة والسلام الذي كان من آيات الله ان رفعه الله اليه وهذا ما ضل به النصارى سيهبط وسينزل الى ارض ويحكم بكتاب الله وبسنة محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:32:46](#)

آآ وهذا لعله ايضا للبيان تمام العهد الذي اخذه الله تبارك وتعالى على الانبياء وخاصة على عيسى عليه الصلاة والسلام الذي بشر بمحمد وهو كذلك سيعود مرة اخرى ينزله الله الى الارض فيحكم بما حكم به محمد صلى الله - [00:33:04](#)

الله عليه واله وصحبه وسلم ويكثر الصليب ويقتل الخنزير يعني هذا بهذه العجالة والامر يحتاج الى تفصيل اكثر لكن لعل الله ينفعك بهذه الكلمات ونسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولك وان يحشرنا تحت لواء سيد المرسلين - [00:33:24](#)

الموضوع هذا يذكرنا في قصة اه اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه. وكيف عانى يعني من الصعاب وهو في بداية الطريق طبعًا عندما بيع عبدا كان يعني قد التقى او ذهب - [00:33:43](#)

ليزيد مع ذاك الاسقف وكان خبيثًا ذاك الاسقف يعني يدعو الناس الى الصدقات ويرغبهم فيها ويتلجأ لنفسه حتى يعني اكتنز سبع جرار من ذهب ورق. الشأن اكثر خسيسي اي نعم. وهو في بداية الطريق - [00:34:04](#)

كانت يعني ممكن ان تكون صدمة ينتكس فيها سلمان رضي الله عنه وارضاه ويترك الدين وكما يعني ورد في البخاري اني تنقلت من

رب الى رب. يعني من رب الى رب - [00:34:23](#)

وينتقل من بلد الى بلد ويعاني مما يعانیه يعني امور كثيرة عنها سبحانه الله حتى تم امره فنسأل الله ان يعلم اجرک والثواب. ابتداء لابد منه هذه تحية طيبة ان شاء الله في حياتك. وكما قلنا لا يمنعك ان تسعى وراء الرزق بالطرق - [00:34:41](#)

واه والتي تتناسب مع عزة المسلم وربك يقول لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات - [00:35:04](#)

الربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فنحن نأمرک بل استغفر الله من الامر وانما اذكرك بان تصبر نفسك على التي قدمت بها وكنتم ترجو سوى ما صدمت به انفا فعليك بالصبر وتدرع به حتى تكون من هؤلاء الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله -

[00:35:30](#)

لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول نحن

معاشر الانبياء اشد ابتلاء الامثل فالامثل والمؤمن يبتهلى على قدر دينه - [00:36:03](#)

ارجو ان تتأمل معي في هذه الفقرة من حديث الرسول عليه السلام والمؤمن يبتهلى على قدر دينه. كلما اشتدت البلوى في المؤمن حقا كثر صبره فذلك دليل قوة ايمانه وهذا الذي نرجوه لك - [00:36:29](#)

ان تكون قوي الايمان لتتدرع بالصبر امام اي شيء تراه مما لا ترضاه انتفضل. وايضا اه اشير الى انك طالما انك درست اللاهوت فانت

اقدر الان على ان آآ تبين آآ - [00:36:52](#)

بطلان عقائد القوم وما عندهم من تناقضات وما في الاناجيل من تناقضات ومن اشياء تحتاج الى دراسة الاسلام ايضا دراسة متأنية واعية مبصرة ثم تقارن يعني تبين الحق وتبين الضلال والباطل الذي عند القوم - [00:37:14](#)

هذا تكون فيه على ثغرة من الثغرات وتدعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ولعل ذلك ايضا يكون اه سببا وليس هذا الذي يعني يهمني لكن لعله يكون سبب من - [00:37:35](#)

الاسباب التي يمكن فيها ان تؤلف بعض الكتب التي تنصر فيها الاسلام وتبين الحق وتكون سبب في ان تدر عليك شيئا من المال الذي ينفك في دنياك. وان كان ليس هذا هو القصد وانما نصرة دين الله عز وجل هو الاصل - [00:37:54](#)

فباعثار انك درست اللاهوت فنحن الان او المسلمون الان بحاجة الى جهودك في هذا لبيان ضلال هؤلاء القوم انه واياك هو ده انت بتسمح لي. من بداية حديثه ذكر انه الان هو محارب من اهله وصحبة امواله وصحب البساط من تحت رجله. فاقول اه ليس هو فقط

لوحدي - [00:38:12](#)

نحن الشباب المسلمون اصلا ابا عن جد عندما نلتزم ونتمسك بديننا نجد محاربة من بعض اهنا. بارك الله فيك فليس هو وحده في

هذا المجال هو ايضا معنا انضم لنا في هذا المجال - [00:38:45](#)

فيعني هذه من باب قد تكون ما كانش تفاؤل تبعين النادي علي متوقع منهم انا اللي اتكلمت فيه انه تفاجأت بعد ذلك لما رجعت انا

المسئولين ومشان بعض امور ايضا - [00:39:01](#)

اذا الهل لاقين هذا الشيء منهم فمن باب اولي لشخص غريب مسلم مثلك مثله. فانا الان يعني قبل فترة كنت اراجع الاوقاف. فقلت

لبعض الناس يعني لو اني بجوز اراجع وزارة الفنون او وزارة السياحة لوجدت احترام وتقدير منهم اكثر مما وجدته في وزارة

الاوقاف. هذا شيء - [00:39:25](#)

يعني احنا في هذا المجتمع انا بعد عمي يعني من قريب هو موظف بنك ويذهب ويسعى لانه يجد عمل غير لعمل البنك اسأل الله

ان ييسر له ذلك هو الان يحارب - [00:39:45](#)

ايه ايش اللي جرى لك؟ ما تحضر اعراس؟ انت مجنون؟ الان هاي اسم هذا عار الان يقول له كيف تترك البنك انت دل على نعمة هذا

الدين بيكشف عن اه صدره انزيل هذا الكدر اللي كان فيه - [00:39:59](#)

فهذه نعمة في وسط الظلام اللي بنعيشها بهالدنيا يكون في الحمد لله مسلمين وشباب وبنات هذه نعمة عظيمة يا شيخ فلا يعني يوقع

الشیطان في صدره ولا ينفث في فضلك مثل هذا الوهن لا لا انت يجب ان توطن نفسك لو كان الناس كلهم حربا عليك - [00:40:39](#)
قد تكون على ايمانك وبذلك تعرف طعم الايمان ويكون مطمئن انك يعني لا تريد ان تتخلى عن ايمانك مهما اصابك من ضرر في الدنيا
وانك آآ يعني لو لو القيت في النار فلا تتخلى عن الايمان فحين اذ تعلم - [00:41:13](#)

طعم الايمان حلاوة الايمان وتذوق طعمه اسمح لنا شيخنا مع اني صار لي وقت مني بتردد لاتحدى لكن وجدت لابد من الحديث يعني
اللي بدي اتحدثه انا وسؤال الاخ انه كان لك اصدقاء من المسلمين - [00:41:35](#)

قلت لها فما كان الشيخ تصور الفرق بينه وبينهم. ونحن شيخنا كنا زيهم. يعني كان اصدقاء من النصارى بنحضر معهم شيخنا
الكريسماس ونروح معهم واللي يجي وكذا الا انه سبحان الله ما كان يعني الفرق. يعني اسم هذا مسلم وهذا نصراني - [00:41:52](#)
انا اصلا يعني تاجر ملابس وكنت ابيع من الملابس حقيقة يعني افطع الموديلات واسوء الموديلات من ايطاليا ومن فرنسا وكان محل
مشهور شهرة كبيرة جدا. حتى يعني خاليعات البلد وخلع البلد كمان يشتغل من عندي - [00:42:11](#)

وكان محل كثير موفق توثيق يعني اه توثيق دنيوي. يعني كانت محل يعمل عمل جيد وفجأة هداني الله عز وجل وتعرفت على
شيخنا الله يحفظه. وكنت مبتلى في الديون مع البنوك - [00:42:29](#)

فسألت شيخنا كان اول لقائي مع شيخنا الله يحفظه ربنا يجزيه الخير عنا وعالمسلمين جميعا سألته سؤال عن معاملة بنكية فقال
روى لي حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم الاول اللي هو شيخنا لما ذكرت - [00:42:44](#)

صاحب الفرق والثاني اللي هو الرجل اللي كان ماشي في الصحراء. وسمع صوته في السماء فقال بالاخير انا رجل يعني ما انا رجل
اقتصادي او يعني بهذا انا اعطيتك انه ما بجوز معامل مع البنوك - [00:43:01](#)

فسبحان الله هميت وبدأت مع التجار لالم هالشكاء واتصل بالتجار اي واحد اله عنده قرش واحد ما في بنك. تصرف الشك عندي انا
وانظر كيف الان تتحول من الحرام في البيع والشراء من التنورة والفتان بنطلون الجينز وهالزباين كانوا عندي الى - [00:43:17](#)
عالم اخر. صدقني يا اخي انا بعد ما كنت يوميا اصرف عشرات الدنانير انه مرت علي شيخنا ايام ابل لي الخبز واكله ابل من قسوته
واطول واولادي في البيت. بعد ما كنت يوميا الكباب والشقق في السيارات شميت الهواء ليش؟ لاني الان انتقلت من مرحلة لمرحلة.
يجوا عندي - [00:43:36](#)

ما يجدوا موديلات. ايش الان بدأت اجيب شغلان شرعية. فعندي بضاعة بالوف الدنانير. البضاعة تدفع بعضها البعض في البيع
والشراء. تميت صابر صابر حتى اخيرا اطلقت بعضها في كنت اشاور شيخنا مسألة التنورة اه اتلفها المكياج العطورات كذا والحمد
لله عز وجل - [00:43:56](#)

ان صبرت والحمد لله عدت والان يعتبر محل من اشهر المحلات التجارية ببيع الجلابب الشرعي والملابس الشرعية الاسلامية ولا تقرب
الحرام من فضل الله عز وجل. فالانسان عليه ان يصبر يعني. بس هذا هو بيت القصيد وصبر. اي نعم. وانما يوفى الصابرون اجرهم -
[00:44:16](#)

لهم بغير حساب. صار الوقت سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفر الله يا شيخ. وربنا يحفظكم عمركم ان شاء الله
تفضل حطه بسيارتي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:36](#)